جامعة قناة السويس

كلية التربية بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم

فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في مدارس الطلبة المتفوقين

إعداد

د/ خضر القصاص

جامعة عمان العربية

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد الخامس– العدد الثالث– إبريل ٢٠١٢م

فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في مدارس الطلبة المتفوقين

إعــداد
د/ خضر القصاص

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير برنامج تدريبي في تطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في مدارس الطلبة المتفوقين. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم مقياس لمستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) ولي أمر تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ووزعوا عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تضم كل منهما (١٥) من أولياء الأمور. ومن خلال جمع البيانات اسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية لصالح المجموعة التجريبية.

هذه الدراسة مستلة من أطروحة دكتوراه نوقشت في جامعة عمان العربية وأجيزت بتاريخ ٦/ ٥/ ٢٠٠٤.

The effectiveness of a Training Program in Developing the Parents Involvement in the Educational Process in gifted school

Dr. Khader M Ahmed Alqassass

ABSTRACT

This study aimed at investigating the effectiveness of a training program in promoting the parents' involvement in the educational process in gifted school. The study sample comprised (30) parents.

They were randomly divided into two groups; an experimental group, and control group. Each group consisted of (15) parents.

The results of the study were as follows:

- There were significant differences between the experimental and control group in the level of parents' involvement in favor of the experimental group.

This research is extracted from a doctorial dissertation duly defended and discussed at the University of Amman alarapya and was passed and approved on May 6, 2004.

المقدمة

إن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة، أهمها الأسرة والبيت والمجتمع، بحيث تتعاون جميعها في تأدية الرسالة التربوية على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة.

وتلعب البيئة الأسرية وعملية التنشئة دوراً هاماً في نمو الذكاء، وتشمل البيئة الأسرية، اتجاهات الوالدين نحو الطفل، والعلاقات بين إلى الأسرة، وفلسفة الوالدين حول أسلوب التنشئة، وطريقة ترتيب الحياة الأسرية وتنظيمها (Baska & Kubilius, 1989).

وقد ركزت الدراسات الخاصة بالمتفوقين عقلياً في اواسط القرن العشرين على البيئة المدرسية، وخصائص الطلبة المتفوقين عقليا، وفي أواخر الستينات والسبعينات من القرن العشرين ظهر الإهتمام بالبيئة الأسرية للمتفوقين، وأثر الأسرة في تعليمهم وتنمية موهبتهم وإبداعاتهم، وانتقل الإهتمام بشكل أكثر تخصصاً في دراسة البيئة الأسرية للأطفال المتفوقين، وبدأ تدعيم مفهوم الوالدين كمشاركين في تعليمهم، وفي تحفيزهم لمتابعة الخبرات التعليمية المستقلة، ومع إكتشاف الباحثين لأهمية دور الآباء والأسرة في تنمية قدرات أطفالهم المتفوقين بدأت تظهر دراسات تهتم بالأسرة والبيئة الأسرية للطلبة المتفوقين عقليا، كما تم إشراك الاهل في تعليم ابنائهم وتنمية قدراتهم(Miller & Pric, 1981).

ومع التزايد المضطرد للدراسات التي تهتم بدور الأسرة في المشاركة في عمليتي التربية والتعليم، اصبح هناك تفهماً اكبر من قبل أولياء الأمور لهذه التوجهات، فاصبحوا يستجيبون لتلك الاقتراحات التي تتوصل اليها الدراسات.

إلا أن إحدى المشكلات التي تواجه أولياء الأمور تتمثل في عدم تقديم المدارس دليلاً للمشاركة يكون فاعلاً لبناءِ العلاقةِ بين أولياء الأمور والمعلمين والمدرسة، وإن وجدت فإنها غير محددة وغير واضحة، الأمر الذي لا يحقق الفائدة المرجوة للطالب (الخطيب، الحديدي، السرطاوي، ١٩٩٢).

ولتجنب ذلك فقد تضمنت برامج التطوير التربوي أبعادا جديدة كان من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل الاكاديمي لأبنائهم، وكذلك دعم دور المدرسة في المجتمع المحلي، فالمدرسة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها، والمضي قدما في هذا الطريق دون عمل مخطط وجهد منظم ومشترك مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي وسيسهم ذلك في صنع شراكة حقيقية بين الآباء والمدرسة قادرةً على مساعدة االطلبة المتفوقين عقليا على الاستمرار في التفوق، واستثمار عقولهم ، فهم الثروة الحقيقية، وعماد المجتمعات المتحضرة،

وعليه فهم بحاجة ماسة إلى إطلاق طاقاتهم وقدراتهم وتوفير الإمكانات لهم وتخليصهم من الضغوطات المفروضة عليهم من الأسرة والمجتمع والمدرسة. (جروان، ٢٠٠٢).

ومع هذا التوجه المحفز إلا أن أولياء الأمور لم ينالوا الحظ الكافي من اهتمام القطاع التربوي، وما زالوا يعانون الكثير من المشكلات في التواصل مع أبنائهم المتفوقين عقليا ومع البيئة التعليمية الخاصة بهم، ومن هذه المشكلات، ارتفاع كلفة المتطلبات التعليمية وعدم وجود برامج تاهيلية وارشادية لأولياء الأمور تسهم في فهم افضل لخصائص أبنائهم من الطلبة المتفوقين عقليا.

الدراسات السابقة

قام ربنر (Rubiner, 2001) بدراسة هدفت إلى الإجابة على السؤال التالي: هل أن شراكة الآباء والمعلمين والعمل معا في العملية التربوية هدفها التأكد من نجاح الطلبة في المدرسة مع اختلاف أهدافهما؟ وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) ولي أمر و(٢٠٠) معلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والآباء بإمكانهم ان يتفقوا بخصوص كيفية تنفيذ أهدافهم، وأن على الآباء الاندماج في برامج تعليم أبنائهم في المدرسة، من خلال المشاركة الفاعلة بأنشطتها، وعليهم تمتين علاقتهم بتعليم أطفالهم في البيت من حلال المتابعة للواجب البيتي والإشراف المستمر، وأن يكون هدف الآباء التأكد من أن أطفالهم يحصلون على كل شيء، كما أن هدف المعلمين يجب أن يكون التأكد من أن كل طفل في الصف يحصل على الخبرة الأكاديمية الجيدة.

وتوجه ستيفن (Stephen, 2001) في دراسته إلى التعرف على دور الآباء في تنظيم تعليم أطفالهم والتخطيط له، وتناقش الدراسة كيف أن المعلمين يعملون بفاعلية أكبر مع الآباء من خلال التعليم المكيف الذي يتيح للآباء المشاركة في البرنامج التعليمي القومي الأمريكي. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) ولي أمر و(١٥٠) معلما من معلمي الطلبة المتفوقين في المدارس الخاضعة للبرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات في الإتصال بين المعلمين وأولياء الأمور، ونقصٍ في تفهم أولياء الأمور للنظام التعليمي في المدرسة، ونقصٍ في المعلومات المتناقلة بين أولياء الأمور والمعلمين، وعدم المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية، وبعد انتهاء البرنامج أظهرت النتائج أن هناك تطورا في عملية الإتصال بين المعلمين وأولياء الأمور المباشرة وغير المباشرة، وتطورا في المشاركة بأنشطة المدرسة من قبل أولياء الأمور، مما أظهر تفاعلا إيجابياً بين متطلبات البرنامج أدى إلى زيادة مشاركة الآباء في تعليم أبنائهم.

وفي دراسة أجرتها راداسزوسكي (Radaszewski, 2001) هدفت إلى التعرف على دور الآباء كشركاء في تعليم أبنائهم المتفوقين من وجهة نظر

الآباء، كما هدفت إلى التعرف على مفهوم شراكة الوالدين في العملية التعليمية من خلال تحليل الادب المتعلق بتعليم الأطفال المتفوقين والتعليم العام، كما هدفت إلى مناقشة المعوقات والصعوبات التي تواجه تزويد الطلبة المتفوقين بالتعليم المناسب في المدارس الأمريكية والتي تعمل على اشراك الوالدين في العملية التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أولياء الأمور يمكن أن يكونوا شركاء حقيقيين للمعلمين في العملية التعليمية إذا ما تم إشراكهم في البرامج التدريبية التربوية المناسبة التي تحتوي على عناصر التواصل الإيجابي والمشاركة الفاعلة، والمتابعة المتواصلة لمتطلبات العملية التعليمة، وتفهم المعلمين لدور الآباء في تعليم أبنائهم.

وقامت ربيبكا (Rebecca, 2000) بدراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على مدى استفادة الأبناء والبنات المتفوقين من مشاركة الآباء في تعليمهم، واستخدمت الدراسة المعلومات التي حصل عليها معهد التعليم القومي في الولايات المتحدة الأمريكية من الدراسة الطولية على عينة مكونة من (٢٥) ألف طالب وطالبة من الصف الثامن الأساسي ضمن عدة متغيرات شملت، مستوى مشاركة الوالدين، واختلاف الجنس، وعلاقة المدرسة بالوالد، والتوقعات الأبوية، والاحداث اليومية اثناء الدوام المدرسي، وثلاثة إجراءات للإشراف الأبوي هي (فحص الواجب البيتي، المشاهدة المقيدة للتلفاز، المرافقة المقيدة للاصدقاء)، وأشارت النتائج إلى ان تاثير مشاركة الوالدين على درجات الطلبة في الإختبارات والطموحات التعليمية جاءت ايجابية ولكنها متفاوتة بين الجنسين، كما أظهرت الدراسة أن الآباء ساعدوا ابنائهم بشكل مباشر، إلا أن تاثير الإشتراك الأبوي في العملية التربوية كان أكثر بتعليم البنات من الأبناء، كما أظهرت الدراسة الحاجة إلى إعادة تاهيل الآباء في المعلومات التربوية من خلال تطوير آليات التواصل، والاتجاهات الإجتماعية.

مشكلة الدراسة وفرضياتها

لقد تنبه الباحثون في التربية الخاصة إلى أهمية مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وإلى أثر الأسرة على الأطفال المتفوقين بشكل خاص، فظهرت العديد من الدراسات التي تهتم بمشكلات الأطفال المتفوقين وعلاقة ذلك بالمتغيرات الأسرية، ومن خلال استعراض نتائجها فإننا نلتمس التوصل إلى قناعة بأن حل الكثير من المشكلات والمعيقات التي تحد من نمو الأطفال المتفوقين عقليا، مرهون بتشجيع أولياء الأمور ليكونوا أكثر تفهما للمشاركة فيالعملية التربوية والمساعدة في بناء الشخصية المتكاملة لابنائهم المتفوقين.

ومما لا شك فيه أن تربية المتفوقين عقلياً مسألة بالغة الأهمية بالنسبة للمجتمع الذي ينتمي اليه، والأسرة التي ترعاه، فالتربية الملائمة قد تحقق ذاته

وتعمل على توافقه النفسي، في حين أن التربية غير الملائمة قد تؤدي إلى إحساسهم بالإحباط والضياع ووقوعهم فريسة للاضطراب النفسي.

وتأسيساً على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتواكب الإهتمام المتزايد في مجال اشراك أولياء الأمور في العملية التربوية والمحاولات المتكررة لمعالجة دمجهم في البيئة المدرسية لمساعدة ابنائهم المتفوقين وبالتحديد تحاول هذه الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يأتي:

- إظهار أهمية استخدام البرامج التدريبية لأولياء الأمور لدمجهم في العملية التربوية، سيما وأن بعض مهارات التواصل بين أولياء الأمور وأبنائهم من الطلبة المتفوقين عقليا تحتاج إلى دقة متناهية، وتركيز عال أثناء تطبيقها، كما تحتاج إلى توافق بينهم وبين اقطاب العملية التربوية من معلمين واداريين وطلبة، الأمر الذي يتوقع لبرنامج هذه الدراسة أن يوفر الفرصة الجيدة لأولياء الأمور والطلبة والمعلمين لتفهم العلاقة التربوية التي تربطهم معا وأثر ذلك على أداء أبنائهم الطلبة المتفوقين عقليا السلوكي والتعليمي.
- مساعدة بعض أولياء الأمور التي لا تتوفر لديهم القدرة على التواصل مع أبنائهم المتفوقين عقليا ومع معلميهم وبيئتهم التعليمية لاحتواء البرنامج على بعض مهارات التواصل وكيفية أدائها.
- قلة الدراسات والابحاث المقدمة في هذا المجال على مستوى العالم الغربي وندرتها على مستوى الوطن العربي.
- تتسم هذه الدراسة بالحداثة والجدة مما يسهم في تقديم إضافة علمية للمكتبة في مجال التربية الخاصة.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالتصميم الأجرائي على أساس البرنامج التدريبي (المتغير المستقل) والذي تسعى الدراسة إلى معرفة تأثيره مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية والتي تمثل (المتغير التابع).

كما تتحدد الدراسة بطبيعة الأدوات المستخدمة، وهي مقياس مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية الذي أعده الباحث،

كما تتحدد الدراسة بطبيعة العينة المستخدمة المكونة من (٣٠) من أولياء أمور يمثلون (١٥) ولي أمر المجموعة التجريبية، و(١٥) ولي أمر يمثلون المجموعة الضابطة.

وبالحدود المكانية حيث تم اختيار عينة الدراسة من مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء التي يعمل فيها الباحث ولتوفر فرص ضبط العينة فيها.

وبالحدود الزمانية حيث استغرق تنفيذ البرنامج مدة ثلاثة شهور قسمت إلى مرحلتين:

١- **المرحلة الأولى**: واستمرت (٤٥) يوماً تم من خلالها التدريب الجماعي وزعت على ستة جلسات اسبوعية، يتخلل الفترة ما بين الجلسات تطبيق للاستراتيجات التي يتم التدرب عليها.

١ **المرحلة الثانية**: والتي من خلالها تم متابعة تطبيق الاستراتيجيات التي تم تدريب أولياء الأمور بشكل يومي بحيث تم فيها لقاء الباحث مع إلى العينة التجريبية بشكل فردي أو على شكل مجموعات صغيرة وحسب الحاجة واستمرت لمدة (٤٥) يوماً.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة الصف الثامن الملتحقين بمدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في الزرقاء التابعة لوزارة التربية والتعليم وعددهم (٩٤).

عينة الدراسة :

قام الباحث بتحديد مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء آخذا بعين الإعتبار عمل الباحث في هذه المدرسة والذي يمكنه من التعامل بسهولة مع العينة. كما قام الباحث باستطلاع رأي الإدارة المدرسية والمعلمين في إمكانية التعاون في تطبيق أدوات الدراسة. كما قام الباحث بدراسة استطلاعية لأولياء أمور الطلبة حول امكانية مشاركتهم في الدراسة الحالية. واستنادا إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ارتأى تحديد عينة الدراسة على النحو التالي:

١ – أن يكون قد مضى على تواجد الطلبة في المدرسة عام دراسي.

٢– أن تكون عينة الدراسة من أولياء أمور طلبة الصف الثمن الأساسي

٣– أن تكون عينة الدراسة من أولياء الأمور الذين يوافقون على المشاركة بالبرنامج.

وتأسيساً على ما جاء أعلاه، تم ترشيح (٤٠) من أولياء الأمور والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

توزيع أولياء الأمور المرشحين من بين

إجمالي أولياء الأمور لطلبة الصف الثامن في المدرسة

الجنس	إجمالي أولياء الأمور	المرشحون
ذكور	٤٨	٢٥
إناث	٣٦	١٥
المجموع	٩٤	٤٠

ثم قام الباحث بدعوة أولياء أمور الطلبة المرشحين للإجتماع بهم لاستطلاع رأيهم في المشاركة بالبرنامج . وتم اختيار (٣٠) ولي أمر جميعهم من الذكور ما عدا واحدة بعد أن تم استبعاد (١٠) من أولياء الأمور الذين ابدوا اعذاراً لعدم قدرتهم على المشاركة في البرنامج ويوضح الجدول رقم (٢) ذلك.

توزيع إلى العينة من أولياء الأمور على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الجنس	إجمالي أولياء الأمور عينة البحث	المجموع
التجريبية	ذكور	١٣	١٥
	اناث	٢	
الضابطة	ذكور	١٢	١٥
	الاناث	٣	

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من أولياء الأمور الطلبة المتفوقين الذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية وهم يشكلون ما نسبته (٣٣%) من مجموع أولياء أمور طلبة الصف الثامن الأساسي، ممن وافقوا على المشاركة في الدراسة، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وتضم (١٥) ولي أمر وأبناءهم، ومجموعة ضابطة وتضم (١٥) ولي أمر،

الأدوات المستخدمة في الدراسة :

استخدم في الدراسة الحالية عدة أدوات منها:

١- مقياس مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية الذي أعده الباحث.

٢- البرنامج التدريبي الذي أعده الباحث.

ويعرض الباحث فيما يلي هذه الأدوات بشيء من التفصيل :

مقياس مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية.

قام الباحث بإعداد هذا المقياس، للتعرف على مدى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، ويتضمن المقياس ثلاثة محاور تقيس مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، وهي الإتصال الهاتفي، والمساعدة في الواجب البيتي، والمشاركة الفاعلة في أنشطة المدرسة، واعتمد الباحث في تصميم هذا المقياس على بعض الدراسات الأجنبية التي تطرقت إلى محاوره الثلاث ومن هذه الدراسات دراسة راداسزوسكي (Radaszewski, 2001) والتي هدفت إلى معرفة كيف يمكن ان يكون الآباء شركاء في تعليم أبنائهم، ودراسة ابستين (Epstein,1999) التي هدفت إلى تقويم أهم الاستراتيجيات لتفعيل الإتصال بين البيت والمدرسة بخصوص الواجب البيتي، ودراسة ديسلاندس (Deslandes,et,al. 1999) التي هدفت إلى تطبيق برنامج لتطوير العلاقة بين البيت والمدرسة للطلبة العاديين وطلبة التربية الخاصة، وتضمن البرنامج استراتيجيات الواجب البيتي، والإتصال التلفوني، والمشاركة في أنشطة المدرسة، واحتوى المقياس على مفتاح تصحيح مكون من خمس درجات هي: أشارك بدرجة كبيرة جداً وأعطيت الدرجة (٥)، وأشارك بدرجة كبيرة وأعطيت الدرجة (٤)، وأشارك بدرجة متوسطة وأعطيت الدرجة (٣)، وأشارك بدرجة قليلة وأعطيت الدرجة (٢)، ولا أشارك وأعطيت الدرجة (١).

وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بما يلي:

١. تم عرض الصورة الأولية لمقياس مستوى مشاركة أولياء الأمور والمكون (٤٥) فقرة موزعة على المحاور الثلاثة بالتساوي على هيئة من المحكمين مكونة من (١٦) استاذاً من كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية لاعتمادها بصورتها النهائية.
٢. تم استرجاع الأدوات من (٩) أساتذة من هيئة المحكمين بعد محاولات متعددة لاسترجاع الباقي.
٣. قام الباحث بتفريغ آراء المحكمين التي تتلاءم وطبيعة الدراسة وهدف الأداة وتم تعديل فقرات الأداة بناءً على توصيات المحكمين بصورتها النهائية حيث بلغ عدد الفقرات لكل محور كما يلي: المحور الأول

(الإتصال الهاتفي) (١٣) فقرة والمحور الثاني (١١) فقرة، والمحور الثالث (٧) فقرات.

ولاستخراج ثبات مقياس مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية. قام الباحث باستخراج معامل الثبات لاداة قياس مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية من خلال تطبيقها على عينة من أولياء أمور طلبة الصف التاسع الأساسي وبلغ عددهم (٣٠) ولي أمر وتم استخراج معامل الثبات لاستجابات هذه المجموعة بطريقة التجزئة النصفية وجاء معامل الثبات بهذه الطريقة (0,78)

ثم عاد الباحث بعد ثلاثة اسابيع وطبق المقياس على نفس العينة من أولياء الأمور واستخرج معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار وجاء معامل الثبات بهذه الطريقة (0,86).

وقام الباحث باستخراج معامل الثبات كرنباخ الفا لمحاور المقياس الثلاثة ومعامل الثبات الكلي للمقياس كما هو مبين في الجدول رقم (٣):

معامل الثبات كرنباخ الفا لمحاور المقياس
الثلاثة ومعامل الثبات الكلي لمقياس المشاركة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المشاركة في الإتصال التلفوني	**١٣**	**٠.٨٢**
المشاركة في الواجب البيتي	**١١**	**٠.٧١**
المشاركة في أنشطة المدرسة	**٧**	**٠.٨٩**
الكلي	**٣١**	**٠.٨٦**

يتضح من معاملات الثبات بالطرق الثلاثة انها تشير إلى درجة عالية من الثبات. وبذلك توصل الباحث إلى الصيغة النهائية لمقياس مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية .

البرنامج التدريبي لمشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية:

يتوخى هذا البرنامج التدريبي تحسين مشاركة أولياء أمور الطلبة المتفوقين في العملية التربوية والتي تعتبر حيوية في المجلات التربوية الحديثة، ولقد روعي عند تصميم البرنامج الإمكانات المتوفرة في البيئة المدرسية وامكانات أولياء الأمور، والمرونة في النشاطات والتدريبات، والقدرة على التنويع فيها، وسهولة اجرائها وتسلسل خطواتها وتكاملها بحيث يستطيع ولي الأمر اتقان المهمة بيسر وسهولة.

كما ان التدريبات والوسائل والادوات الواردة في هذا البرنامج تتيح للمعلم للباحث أن يتحرك في حدوده بحرية ورغبة في ابتكار الجديد ومراعاتاُ لظروف أولياء الأمور والإمكانات المختلفة المحيطة بهم.

لقد تم بناء البرنامج التدريبي وفقا للخطوات التالية:

أولاً: مصادر اعداد البرنامج التدريبي:

استند الباحث في إعداد البرنامج التدريبي إلى عدة مصادر تتضمن :

أ – الإطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تضمنت البرامج التدريبية والإرشادية التي استخدمت استراتيجيات الإتصال الهاتفي، الواجب البيتي، المشاركة في الأنشطة المدرسية، ومنها دراسات كل من جيريمي (Jeremy,1996)، بيترسون (Petereson,1989)،دسلاندس وآخرون (Deslands&Others,1999)، ابستين (Epestein,1999)، اينسجن (Ensign,1997)، ابو غالي (٢٠٠٢).

ب- من خلال الإطار التظري للدراسة والذي تناول في بعض جوانبه مسؤوليات وواجبات أولياء الأمور نحو أبنائهم المتفوقين .

ج– الإطلاع على بعض البرامج الإرشادية التي استخدمت المناقشة الجماعية والمحاضرة، والواجب البيتي، واسلوب حل المشكلة.ومنها دراسة حطاب (٢٠٠٣)، ، أبو غالي(٢٠٠٢).

د– من خلال التعامل اليومي والمباشر مع أولياء أمور الطلبة المتفوقين الذين يراجعون مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في الزرقاء حيث وجد أن هناك فجوة تفصل بين ما يريده ولي الأمر من المدرسة وما يريده المعلمون من أولياء الأمور فيما يخص الطلبة المتفوقين عقليا.

ثانياً: تم تعريف كل بعد من الأبعاد وتحديد الأهداف المتعلقة به، كما تم اختيار التدريبات والنشاطات التي يستطيع ولي الأمر من خلالها تحقيق الأهداف المتوخاة لكل بعد، كما حددت الادوات والمواد اللازمة للتدريبات، وكذلك حددت المعايير الخاصة بالتدريبات من اجل تقييم أداء أولياء الأمور بعد الإنتهاء من التدريب وحددت ايضا الطرائق والاستراتيجيات المتبعة لإجراء التدريب.

ثالثاً: بعد تحديد أبعاد البرنامج والأهداف والتدريبات والأدوات اللازمة ، تم التحقق من:

صدق البرنامج :

قام الباحث بما يلي:

١- عرض الصورة الأولية للبرنامج التدريبي على هيئة من المحكمين مكونة من (١٦) استاذاً من كليات العلوم التربوي في الجامعات الأردنية لاعتمادها بصورتها النهائية.

٢- تم استرجاع الأدوات من (٩) اساتذة من هيئة المحكمين بعد محاولات متعددة لاسترجاع الباقي.
٣- قام الباحث بتفريغ آراء المحكمين والتي تتلاءم وطبيعة الدراسة وهدف البرنامج وتم تعديل محتوي البرنامج بناءً على توصيات المحكمين بصورته النهائية.

أهمية البرنامج:

تتضح أهمية البرنامج التدريبي فيما يلي:

١- يساعد البرنامج التدريبي على وضع أولياء الأمور بصورة أوضح عن طبيعة العلاقة بينهم وبين العملية التربوية مما يسهم في تحقيق قدر أكبر من المشاركة.
٢- اسهام البرنامج التدريبي في تعلم أولياء الأمور طرق جديدة في التعامل مع المشكلات التي تواجه أبنائهم المتفوقين عقلياً من خلال ما يقدمه من نموذجٍ واقعيٍ، وأسلوبٍ تدريبيَ يساعدهم على المشاركة في العملية التربوية بطريقة منظمة وسهلة ومن خلال بدائل متعددة.
٣- يعد هذا البرنامج من البرامج التدريبية الأولى التي يتم تطبيقها على عينة من أولياء أمور الطلبة المتفوقين عقلياً في الأردن والوطن العربي، والذي يهتم بتقديم الخدمات التدريبية لتسهيل عملية مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية.

التخطيط للبرنامج :

شملت عملية التخطيط للبرنامج تحديد أهداف البرنامج العامة والإجرائية، والمحتوى العلمي والإجرائي، والاستراتيجيات والأساليب التي سيتم اتباعها في تنفيذه، وتحديد المدى الزمني للبرنامج، وعدد الجلسات، والتوقيت الزمني لكل جلسة، ومكان إجراء الجلسات، والمتابعة بعد كل جلسة، ومن ثم الانتقال إلى المرحلة الثانية من تطبيق البرنامج.

١ - اهداف البرنامج:

اولاً: الاهداف العامة

أ- **هدف تدريبي**: يرمي إلى تطوير اداء أولياء الأمور على استراتيجيات المشاركة في العملية التربوية وهي الإتصال الهاتفي، المساعدة في الواجب البيتي، والمشاركة في أنشطة المدرسة وذلك من خلال استخدام بعض أساليب التدريب الجماعي المتضمنة في البرنامج.

ب- **هدف وقائي**: حيث يتوقع أن يكتسب أولياء الأمور في المجموعة التجريبية بعض الفنيات الخاصة بالمشاركة في العملية التربوية.

ثانياً: الاهداف الاجرائية

لتحقق الاهداف الرئيسية تم تحديد مجموعة من الاهداف الاجرائية التي تتحقق من خلال العمل داخل الجلسات وتطبيق الفنيات المختلفة، ويلخص الباحث هذه الأهداف بما يلي :

- التدريب على إستخدام استراتيجيات الإتصال الهاتفي، والمساعدة في الواجب البيتي، والمشاركة في الأنشطة المدرسية والتعامل معها بطريقة علمية.
- تطوير مفهوم الإتصال الهاتفي المرتبط بالعملية التربوية.
- تطوير مفهوم المساعدة في الواجب البيتي وأهميته بالنسبة للطلبة المتفوقين عقليا.
- تطوير مفهوم المشاركة الفاعلة في أنشطة المدرسة الصفية واللاصفية.
- تشجيع أولياء الأمور على أن يصبحوا أكثر واقعية وايجابية وتقبل الذات والإعتراف بعناصر الضعف والقوة الذاتية والعمل على تطويره.

٢ - الاعداد المبدئي للبرنامج

أ - الخلفية التدريبية للباحث

كان لا بد قبل تطبيق البرنامج القيام بمجموعة من الإجراءات المنهجية حتى تتوافر لدى الباحث المهارة في تطبيق البرنامج التدريبي ومن هذه الإجراءات:

١- حضور الورشات التدريبية والتعليمية للتعرف على الأسس النظرية المتبعة في إدارة الجلسات.

٢ - الإطلاع على العديد من الدراسات والبرامج التي تناولت موضوع التدريب الجمعي وأساليبه وفنياته وتنفيذه.

٣ – الإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في مجال رعاية المتفوقين عقلياً.

ب – مراحل تطبيق البرنامج:

مر البرنامج التدريبي بمرحلتين وهما:

١- **المرحلة الأولى**: التي تم من خلالها التدريب الجماعي وذلك في الجلسات الأولى إلى السادسة والتي تخللها تطبيق لاستراتيجيات المشاركة التي تم التدرب عليها، وبواقع جلسة كل اسبوع ولمدة ستة أسابيع.

٢ - **المرحلة الثانية**: والتي من خلالها تم متابعة تطبيق الاستراتيجيات التي تم تدريب أولياء الأمور بشكل يومي بحيث تم فيها لقاء الباحث مع إلى العينة التجريبية بشكل فردي أو على شكل مجموعات صغيرة وحسب الحاجة واستمرت لمدة (٤٥) يوماً.

المدى الزمني للبرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج مدة ثلاثة شهور قسمت إلى مرحلتين:

- المرحلة الأولى واستمرت (٤٥) يوماً وزعت على ستة جلسات اسبوعية مدة الجلسة الواحدة (٩٠) دقيقة. يتخلل الفترة ما بين الجلسات تطبيق للاستراتيجات التي يتم التدرب عليها. ويوضح الجدول رقم (٤):

مواضيع الجلسات التدريبية وعدد الجلسلت ومدتها والأساليب المستخدمة

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	عدد الجلسات	مدة الجلسة	الأساليب المستخدمة
الأولى	١- التعارف بين الباحث والمشاركين. ٢- التعريف بالبرنامج واهدافه ووسائل تنفيذه. ٣- الدخول في عملية التدريب على استراتيجيات البرنامج.	١	**٩٠ دقيقة**	المحاضرة المناقشة الجماعية
الثانية	١- أهمية الاتصال الهاتفي. ٢- متى وكيف ولماذا ومع من وبخصوص ماذا سيتم الاتصال الهاتفي ؟	١	**٩٠ دقيقة**	المحاضرة لمناقشة الجماعية التدريب الجماعي
الثالثة	١ - أهمية المساعدة في الواجب البيتي بالنسبة للطلبة المتفوقين عقليا . ٢ - أهم الطرق والوسائل التي تساعد أولياء الأمور على متابعة الواجبات البيتية لأبنائهم.	١	**٩٠ دقيقة**	المحاضرة، المناقشة الجماعية التدريب على اساليب المساعدة في الواجب البيتي، تسجيل الملاحظات، المتابعة

				للواجب البيتي
الرابعة	١- مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية. ٢- برنامج الأنشطة المطروح في المدرسة وكيفية مشاركة أولياء الأمور في انشطته برفقة أبنائهم والمعلمين.	١	**٩٠ دقيقة**	المحاضرة، المناقشة الجماعية التدريب على اساليب المشاركة في الأنشطة المدرسية
الخامسة	حقوق أولياء الأمور ومسؤولياتهم.	١	**٩٠ دقيقة**	المناقشة الجماعية
السادسة	١- تقويم أداء أولياء الأمور للمهمات الموكلة إليهم. ٢- معالجة المشكلات التي واجهتهم أثناء التطبيق. ٣ – شرح آلية العمل في المرحلة الثانية من تطبيق من البرنامج.	١	**٩٠ دقيقة**	المناقشة الجماعية التدريب على آلية تطبيق المرحلة الثانية من البرنامج

المرحلة الثانية واستمرت (٤٥) يوماً شملت عملية متابعة تطبيق البرنامج التدريبي.

تقويم البرنامج :

أ – التقويم البعدي :

تم تقويم البرنامج عن طريق تطبيق مقياس مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية الخاص بالدراسة الحالية ومقارنة نتائج أولياء أمور المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ثم مقارنة نتائج كل مجموعة في القياسين القبلي والبعدي.

ب – التقويم التتبعي :

وتم ذلك بتقويم نفس مقياس المشاركة الخاص بالدراسة بعد انتهاء تطبيق البرنامج بشهر، لمعرفة استمرار فعالية البرنامج، حيث تمت مقارنة نتائج

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين والبعدي والتتبعي، ثم مقارنة نتائج كل مجموعة في القياس البعدي والتتبعي.

الاساليب المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

استخدم الباحث في البرنامج التدريبي أساليب التدريب الجماعي ومنها المحاضرة Lecture والمناقشة الجماعية Group discussions والواجبات المنزلية Assignment، وأسلوب حل المشكلات Solve problem.

ثالثا : خطوات الدراسة

اتبع الباحث الخطوات التالية :

١- بداية قام الباحث بتصميم أدوات الدراسة وبعد التأكد من قابليتها للتطبيق.

٢- تم الحصول على الموافقات الرسمية للبدء بتطبيق الدراسة.

٣- بعد اختيار عينة الدراسة من أولياء أمور طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في الزرقاء تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

٤- ثم قام الباحث بتطبيق مقياس مستوى المشاركة على أولياء الأمور للوقوف على المستوى القبلي لعينة الدراسة، ثم تم تدريب أولياء الأمور في المجموعة التجريبية على البرنامج وذلك بعقد جلسة اسبوعية بمعدل (٩٠) دقيقة لكل جلسة.

٥- وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية تم اخضاع كلتا المجموعتين للإختبارات البعدية والتتبعية لمقياسي المشاركة لأولياء الأمور.

٦- ثم تم إدخال البيانات في الحاسوب وتحليلها لاستخراج المتوسطات والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين المتعدد .

*** - المعالجة الإحصائية:**

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- تحليل التباين المتعدد المصاحب (ANCOVA)
- اختبار (T. Test).
- تحليل التباين الاحادي (ANOVA) .

متغيرات الدراسة :

*** - المتغيرات المستقلة :**

- برنامج مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية.

*** - المتغيرات التابعة :**

- مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية.

نص الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

بعد الإنتهاء من جمع البيانات، تم إجراء تحليل التباين المصاحب من خلال فحص الفروق بين متوسط الأداء البعدي المعدل لأولياء أمور المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي المعدل لأولياء أمور المجموعة الضابطة على مقياس المشاركة الكلي ومحاوره الثلاثة، وقبل التحقق من صحة الفرضية الأولى تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر البرنامج على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية كما هو مبين في الجدول (٥).

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية
واختبار" ت " لأثر البرنامج في مستوى المشاركة
على الاختبار القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

المحور		العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المشاركة في الإتصال الهاتفي	تجريبية	15	2.26	.54	1.98	.057
	ضابطة	15	1.91	.38		
المشاركة في الواجب البيتي	تجريبية	15	2.38	.51	1.99	.056
	ضابطة	15	2.00	.53		
المشاركة في الأنشطة المدرسية	تجريبية	15	2.27	.75	2.10	*.045
	ضابطة	15	1.76	.57		
المشاركة الكلي	تجريبية	15	2.30	.47	2.60	*.015
	ضابطة	15	1.91	.34		

١- الأرقام مقربة إلى أقرب خانتين عشريتين

تظهر نتائج الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ومن خلال النظر إلى المتوسطات الحسابية لمستوى المشاركة الكلي في العملية التربوية والخاص بكلا

المجموعتين يظهر أن الفروق تعزى لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان المتوسط الحسابي لمستوى المشاركة الكلي والخاص بالمجموعة التجريبية (2.30) وللمجموعة الضابطة (1.91) مما يدل على أن المجموعتين غير متكافئتين.

ولمقارنة المتوسطات الحسابية المعدلة لأثر البرنامج على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي يشير الجدول (٦).

المتوسطات الحسابية المعدلة والإنحرافات المعيارية لأثر البرنامج على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي و البعدي

		التجريبية		الضابطة	
المحور		القبلي	البعدي	القبلي	البعدي
المشاركة في الإتصال الهاتفي	المتوسطات	2.26	3.59	1.91	2.05
	الإنحرافات المعيارية	.54	.37	.38	.49
المشاركة في الواجب البيتي	المتوسطات	2.38	3.64	2.00	2.11
	الإنحرافات المعيارية	.51	.38	.53	.47
المشاركة في الأنشطة المدرسية	المتوسطات الحسابية	2.27	3.8	1.76	2.48
	الإنحرافات المعيارية	.75	1.30	.57	.62
المشاركة الكلي	المتوسطات الحسابية	2.30	3.68	1.91	2.17
	الإنحرافات المعيارية	.475	.42	.34	.44

* - الأرقام مقربة إلى أقرب خانتين عشريتين

يظهر الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي للمشاركة الكلية في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (2.30-3.68) والمتوسط الحسابي للقياسين

القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة (2.17-1.91) مما يدل على وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. ولضبط نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي تم استخدام الإحصائي تحليل التباين (المصاحب)، كما هو موضح في الجدول (٧).

نتائج تحليل التباين المصاحب لأثر البرنامج على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية في القياس البعدي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشاركة في الاتصال الهاتفي	المصاحب	0.00071	1	0.00071	.004	.95
	البرنامج	15.49	1	15.49	78.03	*.00
	الخطأ	5.35	27	.19		
	الكلي	23.11	29	.79		
المشاركة في الواجب البيتي	المصاحب	.59	1	.59	3.44	.075
	البرنامج	17.70	1	17.70	103.33	*.00
	الخطأ	4.62	27	.17		
	الكلي	22.91	29	.79		
المشاركة في الأنشطة المدرسية	المصاحب	0.012	1	0.012	.01	.91
	البرنامج	12.57	1	12.57	11.67	*.002
	الخطأ	29.10	27	1.07		
	الكلي	44.01	29	1.51		
مقياس المشاركة الكلي	المصاحب	0.05	1	0.05	.10	.75
	البرنامج	14.19	1	14.19	71.87	*.00
	الخطأ	5.33	27	.19		
	الكلي	22.40	29	.77		

٢- الأرقام مقربة إلى أقرب خانتين عشريتين

يتضح من نتائج تحليل التباين المصاحب الوارد في الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية يعزى لمتغير البرنامج التدريبي حيث

كانت قيمة "ف" على مقياس المشاركة الكلي (٧١.٨٧) وهذه القيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية. وللتعرف على مدى فعالية البرنامج في احتفاظ أولياء الأمور بمستوى مناسب من المشاركة بعد التوقف عن البرنامج لمدة شهر تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والإنحرافات المعيارية وقيمة "ت" كما هو وارد في الجدول (٨).

المتوسطات الحسابية المعدلة والإنحرافات المعيارية
واختبار "ت" لمستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية
التربوية عند المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

المحور	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإتصال الهاتفي	بعدي	١٥	3.59	.37	-1.69	.11
	تتبعي	١٥	3.76	.15		
المساعدة في الواجب البيتي	البعدي	١٥	3.64	.38	-1.11	.28
	تتبعي	١٥	3.76	.21		
المشاركة في الأنشطة المدرسية	البعدي	١٥	.38	1.30	.21	.83
	تتبعي	١٥	3.81	.24		
مقياس المشاركة الكلي	البعدي	١٥	3.68	.42	-.78	.44
	تتبعي	١٥	3.77	.12		

٣- الأرقام مقربة إلى أقرب خانتين عشريتين

تظهر نتائج الجدول (٨) أن قيمة "ت" على مقياس المشاركة الكلي (٧٨.-) وهذه القيمة ليست دالة احصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق في مستوى مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية على القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المشاركة الكلي ومحاوره الفرعية عند المجموعة التجريبية.

أشارت نتائج الفرضية الاولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على القياس البعدي لمقياس المشاركة الكلي وعلى المحاور الفرعية والتي تشمل المشاركة في الإتصال التلفوني، والمساعدة في الواجب البيتي، المشاركة بأنشطة المدرسة جدول (٨).

المحور الأول : المشاركة في الإتصال التلفوني

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية فى بين القياسين القبلى والبعدى في هذا المحور. وهذا يعنى أن أولياء الأمور قد استخدموا الإتصال التلفون كاستراتيجية للتواصل والمشاركة في العملية التربوية واستمروا في استخدامها بعد نهاية البرنامج وبذلك يكون البرنامج قد حقق الفائدة المتوقعة من استخدام هذه الاستراتيجية في زياة مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية ، وبذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات ستيفن (Stephen, 2001) و رادواسزوسكي (Radaszewski,2001) حيث أثبتت فعالية البرامج التدريبية التي تحتوي على الإتصال الفاعل بين المعلمين وأولياء الأمور فى تنمية مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية والذي بدوره سيعود بالفائدة على ابنائهم

المحور الثاني : المساعدة في الواجب البيتي

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية فى بين القياسين القبلى والبعدى في هذا المحور. وهذا يعنى أن أولياء الأمور قد استخدموا استراتيجية المساعدة في الواجب البيتي لابنائهم كاستراتيجية تم التدرب عليها، واستمروا في استخدامها بعد نهاية البرنامج، وبذلك يكون البرنامج قد حقق الفائدة المتوقعة من استخدام هذه الاستراتيجية في زياة مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، وبذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات ربنر (Rubiner, 2001) و روبيكا (Rebecca, 2000)، حيث اشارت إلى أهمية تمكين العلاقة التعليمية بين الاباء واطفالهم من خلال المتابعة المستمرة للواجب البيتي وهذا ما سعى إلى اثباته البرنامج التدريبي

المحور الثالث: المشاركة في الأنشطة المدرسية

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية فى بين القياسين القبلى والبعدى في هذا المحور. وهذا يعنى أن أولياء الأمور قد شاركوا في الأنشطة المدرسية كاستراتيجية لزيادة مشاركتهم في العملية التربوية واستمروا في استخدامها بعد نهاية البرنامج وبذلك يكون البرنامج قد حقق الفائدة المتوقعة من استخدام هذه الاستراتيجية في زياة مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية، وبذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات ستيفن (Stephen, 2001)

وربنر (Rubiner, 2001) حيث اشارة هاتان الدراستان إلى أهمية المشاركة الفاعلة لأولياء الأمور في أنشطة المدرسة مما يتيح لهم التواصل المباشر مع ابنائهم ومعلميهم داخل المدرسة.

ولعل التوصل إلى هذه النتيجة يعود إلى احتواء البرنامج على الاستراتيجيات الهامة في مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم مما جعلهم أكثر تفهما لطبيعة العملية التربوية الخاصة بأبنائهم المتفوقين وبالتالي تقديم المساعدة اللازمة والتي من شأنها رفع مستوى إنجازاتهم الأكاديمية، وكون تصميم البرنامج التدريبي تتطلب من أولياء الأمور المتابعة الحثيثة والمستمرة لأبنائهم وبطريقة مدروسة، اظهر فروقاً بعدية واضحة في مستوى مشاركتهم، كذلك فإن تقسيم استراتيجيات البرنامج إلى وحدات صغيرة سهل على أولياء الأمور فهمها وتطبيقها بشكل دقيق على أبنائهم، وهذا جعل البرنامج يحقق الكفاءة المطلوبة، وكذلك فإن صغر حجم عينة الدراسة سهلت من مهمة متابعة البرنامج وشرحه بشكل دقيق وبالتالي ظهر الأثر واضحاً على كل أولياء الأمور.

التوصيات:

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية لبرنامج تدريبي في زيادة مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية من خلال تطوير استراتيجيات الإتصال التلفوني والواجب البيتي والمشاركة في الأنشطة المدرسية والإطلاع على نوعية البرامج التدريبية المقدمة لهم، وأساليب التعامل معهم ، توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات فى هذا المجال :

١- العمل على تطوير برامج خاصة بأولياء الأمور كي يسهل عليهم فهم العملية التربوية المتعلقة بالطلبة المتفوقين.
٢- عقد ورشات عمل خاصة لأولياء الأمور بمدارس المتفوقين تساعدهم على فهم افضل لخصائص أبنائهم المتفوقين عقلياً وأساليب رعايتهم تربوياً ونفسياً.
٣- تفعيل دور أولياء الأمور في تصميم وتنفيذ برامج الأنشطة المدرسية المنهجية وإشراكهم في العملية التربوية.
٤- تطوير آليات للتواصل بين أولياء الأمور والمعلمين في المؤسسة التربوية .

المـراجــع

أولاً- المراجع العربية:

١- أبو غالي، عطاف (٢٠٠٢) **فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض المشكلات لدى عينة من الطالبات المتفوقات عقليا في محافظات غزة**. رسالة دكتوراه غير منشورة، برنامج الدراسات المشترك بين جامعة عين شمس – كلية التربية وجامعة – غزة قسم الصحة النفسية.

٢- الخطيب، جمال الحديدي، منى، السرطاوي، عبد العزيز (١٩٩٢) **إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة – قراءات حديثة**: (مترجم). مكتبة الفلاح. العين، الإمارات.

٣- جروان، فتحي (٢٠٠٢) **اساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم.** الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان.

٤- حطاب، عصام (٢٠٠٣) **فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي عند الطلبة الجدد في الجامعة الهاشمية ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية الأردن.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

5- Baska, J, & Kubilius, P, (1989). **Patterns of influence on gifted learner، the mome، the self, and the school.** New York, Teachers Collage Press.

6- Deslandes, R, Royar, E, Potvin, P. and Leclrec, D, (1999). **Patterns of home and school partnership for general and special education students**. Exceptional Children, 65,496-506.

7- Ensign, J (1997). **Homescholing Gifted students: An interoductory guide for parents.** ERIC Digest # 543. ED 414683.

8- Epstein, M, H. (1999). **Strategies for improving home school communication about homework for students with disabilities**. Journal of Special Education, Teacher – Learning Disabilities, Research and Practice 12,224- 227

9- Jeremy, S. (1996): **Get involved: When parents participation, children, succeed**. (Education) Find article Better homes and gardens.

10- Miller, B. & Price, M. (1981). **The gifted child, The family, and The community.** New York, Walker and company.

11- Peterson, D, (1989). **Parent involvement in the educational process**. ERIC. Digest Series Number EA ERIC Identifier: ED 312776.

12- Radaszewski, M, B.(2001**). A parent as instructional parent's in education of gifted children**: A parent's perspective.Gifted Child Today Magazine COPYIGHT 2001. Gale Group.

13- Rebecca, S. (2000**). Parental involvement with adolescent's education. Do daughters or sons get more help**? Find arteicles.com, Adolescence Magazine.

14- Rubiner, B. (2001). **More parented involvement means student success**. Find article, better homes & gardens, Home Magazine July 2001.

15- Stephen, S, and W. (2001). In**volving parents in the IEP process**. ERIC digests E611. Source: ERIC Clearinghouse on Disabilities and Gifted Education Arlington VA.